

## ملخص البحث

يحظى موضوع تقدير الذات في السنين الأخيرة باهتمام كبير ويشاركه في ذلك صنف آخر لا يقل عنه أهمية تتعلق بمباحثه بالمبادئ الأساسية والانفعالات الإنسانية وفي مقدمتها التفكير بقطبيه السلبي والايجابي. وتشهد العلاقة بين المتغيرين اهتماما علميا كبيرا ومتزايدا نظرا لارتباطهما الشديد بالصحة النفسية عند الفرد. ونتيجة لسرعة التغيرات والتحولات العلمية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الإنسان في وقتنا الحالي وقد شرع الباحثون بتوجيه النظر إلى كيفية تعاطي الإنسان مع هذه التغيرات ومواجهته للمستقبل، وما يحمله من فرص وتحديات وبدأ مع ذلك تدقيق النظر في التفكير، وهو ما يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن بعض خباياه في علاقته مع تقدير الذات في دراسة محددة على طلبة الجامعة لمدينة بشار.

وقد اشتمل البحث الحالي على دراسة تطبيقية هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط التفكير وتقدير الذات في ظل بعض المتغيرات المتمثلة في الجنس، التخصص الدراسي، التحصيل الأكاديمي. لدى عينة من طلبة جامعة بشار. حيث تتحدد مشكلة الدراسة في توضيح العلاقة بين أنماط التفكير وتقدير الذات، ولتحديد طبيعة تلك العلاقة ثم صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1/ هل هناك علاقة ارتباطية بين نمط التفكير وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار؟

1. أ/ هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي وتقدير الذات المرتفع لدى الطلبة؟

1. ب/ هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير السلبي وتقدير الذات المنخفض لدى الطلبة؟

2/ هل هناك فروق في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس؟

3/ هل هناك فروق في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي؟

4/ هل هناك فروق في نمطي التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي؟

ويشمل **الفصل الثاني** الإطار النظري لكل من مفهوم الذات وتقدير الذات من خلال استعراض أهم المحطات للإلمام بالموضوع من تعاريف ومراحل وصفات لذوي التقدير المنخفض والمرتفع وغيرها، واستعراض أهم النظريات مثل نظرية "روزنبارغ" التي تربط تقييم الفرد لذاته بالقيم والمعايير السائدة في المحيط الاجتماعي، ونظرية "كوبر سميث" التي تركز على البعد المتعدد للجوانب لتقدير الذات، في حين تشير نظرية "زيلر" إلى نشوء و تطور هذا المفهوم داخل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد.

و في **الفصل الثالث** تمّ التطرق إلى الإطار النظري لمفهوم التفكير بشكل عام، ثمّ تخصيص جزء للتركيز على التفكير بين السلبى والايجابى.

ويتعرض **الفصل الرابع** إلى منهج الدراسة حيث تم تقسيمه إلى جزئين، الأول منها خاص بالدراسة الاستطلاعية والآخر خاص بالدراسة الأساسية ففي الدراسة الاستطلاعية تم تناول عينة الدراسة وأدوات الدراسة، والإجراءات التي استخدمت للتأكد من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) بالنسبة لاختبار تقدير الذات (لكوبر سميث) Cooper Smith والمقياس التفكير السلبى والايجابى الذي تم بناءه من طرف الباحثة. أمّا في الدراسة الأساسية تمّ التعرّض إلى وصف عينة الدراسة المتكونة من 200 طالبا من جامعة مدينة بشار، والأساليب الإحصائية التي تمّ استعمالها بغرض التوصل إلى النتائج المراد بها في هذا البحث .

كما جاء في **الفصل الخامس** والأخير عرض نتائج تساؤلات البحث ومناقشتها، وكانت أهم النتائج كالتالى:

1/ هناك علاقة ارتباطية بين نمط التفكير وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار.

1.أ/ هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي وتقدير الذات المرتفع لدى الطلبة.

1.ب/ هناك علاقة ارتباطية بين التفكير السلبى وتقدير الذات المنخفض لدى الطلبة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الذين لديهم نمط تفكير ايجابي فهم يتميزون بتقدير ذات مرتفع حول ذواتهم، أما الطلبة الذين لديهم نمط تفكير سلبي فهم يتميزون بالتقدير المنخفض حول ذواتهم. ومنه تكون نتائج هذه النظرية قد أظهرت أن نمط التفكير عند الفرد يعتبر عاملا أساسيا وأكثر إسهاما في تحديد تقدير الذات لديه.

2/ ليس هناك فروق دالة احصائيا في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس.

حيث أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية في نمطي التفكير لدى الطلبة تعزى لمتغير جنس الطالب.

3/ ليس هناك فروق دالة احصائيا في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

كذلك أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية في نمطي التفكير لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

4/ ليس هناك فروق دالة احصائيا في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي.

كذلك بالنسبة للفرضية الأخيرة فقد أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية في نمطي التفكير لدى الطلبة تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

## قائمة المحتويات

الإهداء	أ.....
شكر وتقدير	ب.....
ملخص الدراسة	ج.....
قائمة المحتويات	و.....
قائمة الجداول	ن.....

### الفصل الأول: "مدخل للدراسة"

مقدمة	ص 2.....
إشكاليات الدراسة	ص 3.....
فروض الدراسة	ص 5.....
أسباب ودواعي اختيار الموضوع	ص 6.....
أهمية الدراسة	ص 6.....
أهداف الدراسة	ص 7.....
التعاريف الإجرائية	ص 7.....

### الفصل الثاني: "تقدير الذات"

تمهيد	ص 10.....
مفهوم الذات	ص 10.....
تعريف مفهوم الذات	ص 10.....
بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات	ص 12.....
تكوين مفهوم الذات	ص 15.....
أبعاد الذات	ص 15.....
وظائف مفهوم الذات	ص 16.....

18	خصائص مفهوم الذات.....
19	نظريات الذات.....
19	نظرية الذات لكارل روجرز.....
20	نظرية روزنبرج (1965) .....
21	نظرية كوبر سميث (1967) .....
22	نظرية زيلو (1969) .....
23	وتعقيب عن النظريات.....
24	قياس مفهوم الذات.....
24	اختبار كوبر سميث « S. Coopersmith » (S.E.I) .....
25	اختبار روزنبرغ «Rozenberg» (R.S.E.S) .....
25	اختبار هارتي «Harter» (Harter's Self-Perception Prof for Adolescents) .....
25	مقياس تنيسي «Tennessee» لمفهوم الذات .....
26	اختبار مفهوم الذات للكبار لمحمد عماد الدين إسماعيل.....
26	اختبار ثقافة تقدير الذات الحر للأطفال .....
26	اختبار مفهوم الذات للأطفال في مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة .....
27	تقدير الذات.....
27	تعريف تقدير الذات .....
29	نمو الذات.....
30	أهمية تقدير الذات.....
31	مراحل تطور الذات .....
31	مرحلة انبثاق الذات و بروزها.....
31	مرحلة تأكيد الذات.....

مرحلة توسيع و تشعب الذات.....	ص32
مرحلة تمايز الذات.....	ص32
مرحلة النضج والرشد .....	ص33
مرحلة الأفراد الكبار.....	ص34
أقسام تقدير الذات.....	ص34
مستويات الذات.....	ص35
مفهوم الذات العالي.....	ص35
صفات أصحاب التقدير العالي للذات.....	ص36
مفهوم الذات المنخفض.....	ص37
صفات الأشخاص ذوو التقدير المنخفض للذات .....	ص38
العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....	ص39
عوامل تتعلق بالفرد نفسه.....	ص39
عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية.....	ص41
الحاجة إلى تقدير الذات.....	ص43
الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....	ص44
خاتمة.....	ص46

### الفصل الثالث: "التفكير بين السلبي والايجابي"

تمهيد .....	ص 48
التفكير .....	ص48
مفهوم التفكير.....	ص48
مفهوم أساليب التفكير .....	ص50
أهمية التفكير.....	ص50

51	خصائص التفكير.....
52	مهارات التفكير.....
52	مستويات التفكير.....
53	الفرق بين التفكير ومهارات التفكير .....
53	أنواع التفكير.....
55	عناصر التفكير.....
57	العوامل المؤثرة في أساليب التفكير.....
57	الأسرة.....
58	المدرسة.....
58	التنشئة الاجتماعية.....
59	وسائل الإعلام.....
59	مراحل تطور التفكير لدى الإنسان.....
59	الطفولة المبكرة.....
60	الطفولة الوسطى.....
60	الطفولة المتأخرة.....
61	مرحلة المراهقة والرشد.....
62	النظريات المفسرة لأساليب التفكير.....
62	نظرية هاريسون وبرامسون.....
62	نظرية جابنسن.....
63	نظرية كوستا.....
64	نظرية برسيس.....
64	نظرية قيادة المخ لهيرمان.....

نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج.....	ص64
وسائل وطرق قياس أساليب التفكير .....	ص65
اختبار أساليب التفكير لهاريسون و برامسون وبارليت و اخرون .....	ص65
قائمة أساليب التفكير النسخة الطويلة لستيرنبرج وواجنر.....	ص65
استبيان أساليب التفكير للطلاب لستيرنبرج وجريجورينكو.....	ص66
استبيان أساليب التفكير للمعلمين لتيرنبرج وجريجورينكو.....	ص66
التفكير بين السليبي و الايجابي.....	ص67
التفكير السليبي.....	ص67
تعريف التفكير السليبي.....	ص67
أسباب التفكير السليبي .....	ص67
أعراض التفكير السليبي.....	ص69
نتائج التفكير السليبي .....	ص72
التفكير الايجابي.....	ص72
تعريف التفكير الايجابي.....	ص72
أهمية التفكير الايجابي في حياة الإنسان.....	ص73
خصائص التفكير الايجابي.....	ص75
استراتيجيات وقواعد لإكساب التفكير الايجابي .....	ص76
سمات التفكير السليبي مقارنة بالتفكير الايجابي.....	ص78
الخاتمة.....	ص81

### **الفصل الرابع: "منهجية الدراسة الاستطلاعية والأساسية"**

تمهيد .....	ص83
أدوات الدراسة.....	ص83

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .....	ص 83
بناء الاختبار.....	ص 83
أبعاده.....	ص 83
ترجمته .....	ص 84
تطبيقه وتصحيحه.....	ص 85
مستوياته .....	ص 85
مقياس التفكير السلبي والايجابي.....	ص 85
خطوات إعداد استمارة التفكير.....	ص 85
أبعاده .....	ص 86
تطبيقه وتصحيحه .....	ص 87
مستوياته .....	ص 87
الدراسة الاستطلاعية.....	ص 88
عينة الدراسة الاستطلاعية.....	ص 88
حسب الجنس.....	ص 88
حسب التخصصات.....	ص 88
حسب التحصيل الدراسي.....	ص 89
دراسة ثبات وصدق الاختبارين .....	ص 89
ثبات وصدق مقياس أنماط التفكير.....	ص 89
ثبات مقياس أنماط التفكير La Fidélité.....	ص 89
الثبات بطريقة إعادة الاختبار(برافي بيرسون).....	ص 89
الثبات بطريقة ألفا كرومباخ ( $\alpha$ ).....	ص 90
الثبات بطريقة التجزئة النصفية.....	ص 90
صدق الاستمارة La Validité .....	ص 90
صدق المحكمين.....	ص 90

الاتساق الداخلي.....	ص91
ثبات وصدق اختبار تقدير الذات كوبر سميث .....	ص93
ثبات اختبار الذات La Fidélité.....	ص93
الثبات بطريقة إعادة الاختبار(برافي بيرسون).....	ص93
الثبات بطريقة ألفا كرومباخ ( $\alpha$ ).....	ص94
الثبات بطريقة التجزئة النصفية.....	ص94
صدق الاستمارة La Validité.....	ص95
صدق المحكمين.....	ص95
الاتساق الداخلي Consistance Interne.....	ص96
الدراسة الأساسية .....	ص105
منهج الدراسة.....	ص105
مجتمع و عينة الدراسة.....	ص105
صفات عينة الدراسة الأساسية.....	ص105
أداة الدراسة.....	ص106
إجراءات تطبيق أداتي الدراسة.....	ص107
أساليب المعالجة الإحصائية.....	ص107

### **الفصل الخامس: "عرض نتائج الدراسة ومناقشتها"**

تمهيد.....	ص110
عرض وتفسير نتائج الفرضيات.....	ص111
عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى.....	ص111
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية.....	ص112
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	ص113
عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	ص114
بعض المقترحات والتطبيقات التربوية لتحسين وتطوير تفكير الطلبة.....	ص116

## المراجع

مراجع باللغة العربية.....ص120

مراجع باللغة الأجنبية.....ص125

## الملاحق

ملحق رقم (1) يبين مقياس كوبر سميث في صورته المدرسية مع ورقة التفريغ الشفافة.

ملحق رقم (2) يبين مقياس التفكير بنمطيه السلبي والايجابي.